

بيان مشترك لقطر ومصر وأميركا: الطريق أصبح ممهداً لوقف إطلاق النار في غزة



السبت 17 أغسطس 2024 05:17 م

أصدرت قطر ومصر والولايات المتحدة الأميركية بياناً مشتركاً، اليوم الجمعة، عقب انتهاء جولة المفاوضات المنعقدة في الدوحة، على مدار اليومين الماضيين، بشأن السعي لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة وصفقة تبادل للأسرى وقال البيان إنه "على مدى 48 ساعة الماضية في الدوحة، انخرط كبار المسؤولين من حكوماتنا في محادثات مكثفة كوسطاء بهدف إبرام اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة والإفراج عن الرهائن والمحتجزين كانت هذه المحادثات جادة وبناءة وأجريت في أجواء إيجابية".

وقدمت الولايات المتحدة الأميركية بدعم من دولة قطر وجمهورية مصر العربية، في وقت سابق من اليوم، اقتراحاً للطرفين الإسرائيلي والفلسطيني يقلص الفجوات بينهما ويتوافق مع المبادئ التي وضعها الرئيس الأميركي جو بايدن في 31 مايو/أيار الماضي وقرار مجلس الأمن رقم 2735. ويعتمد هذا الاقتراح على نقاط الاتفاق التي تحققت خلال الأسبوع الماضي ويسد الفجوات المتبقية بالطريقة التي تسمح بالتنفيذ السريع للاتفاق وقال البيان إن الفرق الفنية ستواصل العمل خلال الأيام المقبلة على تفاصيل التنفيذ، بما في ذلك الترتيبات لتنفيذ الجزئيات الإنسانية الشاملة للاتفاق، بالإضافة إلى الجزئيات المتعلقة بالرهائن والمحتجزين.

وأضاف البيان أنه "سيجتمع كبار المسؤولين من حكوماتنا مرة أخرى في القاهرة قبل نهاية الأسبوع المقبل آملين التوصل إلى اتفاق وفقاً للشروط المطروحة اليوم، وكما قال قادة الدول الثلاث الأسبوع الماضي: لم يعد هناك وقت نضيقه ولا أعذار يمكن أن تقبل من أي طرف تبرر مزيداً من التأخير لقد حان الوقت لإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين، وبدء وقف إطلاق النار، وتنفيذ هذا الاتفاق"، وختم البيان "الآن أصبح الطريق ممهداً لتحقيق هذه النتيجة وإنقاذ الأرواح وتقديم الإغاثة لشعب غزة، وتهدئة التوترات الإقليمية".

وعقب انتهاء جولة المفاوضات في الدوحة، قال الرئيس الأميركي جو بايدن: "لم نصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة بعد لكننا أقرب مما كنا عليه قبل ثلاثة أيام"، بحسب ما نقلته وكالة رويترز وفي السياق، نقلت الوكالة بياناً عن مكتب رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، جاء فيه أن "إسرائيل تأمل أن تؤدي ضغوط الوسطاء وأميركا إلى دفع حماس لقبول اتفاق وقف إطلاق النار المقترح في 27 مايو/أيار" الفأنت.

إلى ذلك، نقلت "رويترز" عن مسؤول كبير بالإدارة الأميركية قوله إن "محادثات الدوحة بشأن وقف إطلاق النار في غزة كانت بناءة للغاية"، مضيفاً أن هناك توافقاً في الدوحة على أنه في اليومين الماضيين كانت توجد "روح جديدة" حقيقية للتوصل لنتيجة.